

الرَّسُول بولس أمام الملك أغريباس والوالي

فستوس

¹ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: مَاذُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ. حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَخْتَجُّ: ² إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، إِذْ أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ، ³ لَا سِيَّامَا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ لِدَلِكِ الْتِمَسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْآتَاءِ، ⁴ فَسِيرَتِي مُنْذُ خَدَاتِي الَّتِي مِنَ الْبِدَاةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا أَنِّي حَسَبْتُ مَذْهَبَ عِبَادَتِنَا الْأَصْنَقِ عِشْتُ قَرِيبِيًّا. ⁵ وَالآنَ أَنَا وَقِفْتُ أَحَاكُمَ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا الَّذِي ⁷ أَسْبَاطُنَا الْإِثْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ تَوَالَهُ عَائِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكُمُ مِنَ الْيَهُودِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ. ⁸ لِمَاذَا يُعَذِّبُكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدِّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَانًا؟ فَأَنَا إِزْثَائْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ أُمُورًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، ¹⁰ وَقَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقَدِيسِينَ أَخَذَا السُّلْطَانُ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَلَمَّا كَانُوا يُقْتَلُونَ أَلْقَيْتُ فُرْعَةً بِذَلِكَ، ¹¹ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً وَأَصْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ، وَإِذْ أَقْرَطُ حَتْفِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

¹² وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ سُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ ¹³ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمْعَانِ الشَّمْسِ قَدْ أَتَرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الدَّاهِيَيْنِ مَعِي. ¹⁴ فَلَمَّا سَهَقْنَا جَمِيعُنَا عَلَى الْأَرْضِ سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: سَأُولُ، سَأُولُ، لِمَاذَا تَصْطَلِّدُنِي؟ صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مِتَاحِسَ. ¹⁵ فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَصْطَلِّدُهُ. ¹⁶ وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رَجْلَيْكَ لِأَنِّي لِهَذَا طَهَّرْتُكَ لِكَلِّكَ خَادِمًا وَشَهِيدًا بِمَا رَأَيْتُ وَبِمَا سَاطَهَرْتُكَ بِهِ ¹⁷ مُنْذُ إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ ¹⁸ لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَّالُوا بِالْإِيمَانِ بِي عُفْرَانِ الْخَطَايَا وَتَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

الرَّسُول بولس أمام الملك أغريباس والوالي

فستوس

¹ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: مَاذُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ. حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَخْتَجُّ: ² إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، إِذْ أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ، ³ لَا سِيَّامَا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ لِدَلِكِ الْتِمَسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْآتَاءِ، ⁴ فَسِيرَتِي مُنْذُ خَدَاتِي الَّتِي مِنَ الْبِدَاةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا أَنِّي حَسَبْتُ مَذْهَبَ عِبَادَتِنَا الْأَصْنَقِ عِشْتُ قَرِيبِيًّا. ⁵ وَالآنَ أَنَا وَقِفْتُ أَحَاكُمَ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا الَّذِي ⁷ أَسْبَاطُنَا الْإِثْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ تَوَالَهُ عَائِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكُمُ مِنَ الْيَهُودِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ. ⁸ لِمَاذَا يُعَذِّبُكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدِّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَانًا؟ فَأَنَا إِزْثَائْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ أُمُورًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، ¹⁰ وَقَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقَدِيسِينَ أَخَذَا السُّلْطَانُ مِنْ قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَلَمَّا كَانُوا يُقْتَلُونَ أَلْقَيْتُ فُرْعَةً بِذَلِكَ، ¹¹ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً وَأَصْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ، وَإِذْ أَقْرَطُ حَتْفِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

¹² وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ سُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ ¹³ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمْعَانِ الشَّمْسِ قَدْ أَتَرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الدَّاهِيَيْنِ مَعِي. ¹⁴ فَلَمَّا سَهَقْنَا جَمِيعُنَا عَلَى الْأَرْضِ سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: سَأُولُ، سَأُولُ، لِمَاذَا تَصْطَلِّدُنِي؟ صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مِتَاحِسَ. ¹⁵ فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَصْطَلِّدُهُ. ¹⁶ وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رَجْلَيْكَ لِأَنِّي لِهَذَا طَهَّرْتُكَ لِكَلِّكَ خَادِمًا وَشَهِيدًا بِمَا رَأَيْتُ وَبِمَا سَاطَهَرْتُكَ بِهِ ¹⁷ مُنْذُ إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ ¹⁸ لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَّالُوا بِالْإِيمَانِ بِي عُفْرَانِ الْخَطَايَا وَتَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

¹⁹ مِنْ تَمَّ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّومَا
السَّمَاوِيَّةِ ²⁰ بَلْ أَحْبَزْتُ أَوَّلًا الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَفِي
أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ ثُمَّ الْأَمَمَ أَنْ يَتُوبُوا
وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. ²¹ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي
قَتْلِي. ²² فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ بَقِيتُ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا
تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ غَيِّدُ أَنْ يَكُونَ، ²³ إِنْ يُؤْلَمِ
الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُرْمَعًا أَنْ يُتَادِيَ
يُبُورَ لِلشَّعْبِ وَالْأَمَمِ.

²⁴ وَبَيْنَمَا هُوَ يَخْتَجُّ بِهَذَا قَالَ قَسْتُوسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: أَنْتَ
تَهْذِي، يَا بُولُسُ، الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى
الْهَذَبَانِ. ²⁵ فَقَالَ: لَسْتُ أَهْذِي، أَيُّهَا الْعَزِيزُ قَسْتُوسُ، بَلْ
أُطِيقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ. ²⁶ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ
الْأُمُورِ عَالِمُ الْمَلِكُ، الَّذِي أَكَلَّمُهُ جَهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ
أَصَدِّقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ
فِي رَاوِيَةِ. ²⁷ أَنُؤْمِنُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا
أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ. ²⁸ فَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِبُولُسَ: يَقَلِيلٌ تُفَعِّنِي
أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا. ²⁹ فَقَالَ بُولُسُ: كُنْتُ أَصَلِّي إِلَى اللَّهِ
أَنَّهُ يَقَلِيلٌ وَبِكَثِيرٍ لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ
يَسْمَعُونِي الْيَوْمَ يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا مَا خَلَا هَذِهِ
الْقُبُورَ.

³⁰ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَتَرْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ
مَعَهُمْ، ³¹ وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يُكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: إِنَّ
هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ
الْقُبُورَ. ³² وَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِقَسْتُوسَ: كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُطْلَقَ
هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.

¹⁹ مِنْ تَمَّ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّومَا
السَّمَاوِيَّةِ ²⁰ بَلْ أَحْبَزْتُ أَوَّلًا الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَفِي
أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ ثُمَّ الْأَمَمَ أَنْ يَتُوبُوا
وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. ²¹ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي
قَتْلِي. ²² فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ بَقِيتُ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا
تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ غَيِّدُ أَنْ يَكُونَ، ²³ إِنْ يُؤْلَمِ
الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُرْمَعًا أَنْ يُتَادِيَ
يُبُورَ لِلشَّعْبِ وَالْأَمَمِ.

²⁴ وَبَيْنَمَا هُوَ يَخْتَجُّ بِهَذَا قَالَ قَسْتُوسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: أَنْتَ
تَهْذِي، يَا بُولُسُ، الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى
الْهَذَبَانِ. ²⁵ فَقَالَ: لَسْتُ أَهْذِي، أَيُّهَا الْعَزِيزُ قَسْتُوسُ، بَلْ
أُطِيقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ. ²⁶ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ
الْأُمُورِ عَالِمُ الْمَلِكُ، الَّذِي أَكَلَّمُهُ جَهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ
أَصَدِّقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ
فِي رَاوِيَةِ. ²⁷ أَنُؤْمِنُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا
أَعْلَمُ أَنَّكَ تُؤْمِنُ. ²⁸ فَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِبُولُسَ: يَقَلِيلٌ تُفَعِّنِي
أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا. ²⁹ فَقَالَ بُولُسُ: كُنْتُ أَصَلِّي إِلَى اللَّهِ
أَنَّهُ يَقَلِيلٌ وَبِكَثِيرٍ لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ
يَسْمَعُونِي الْيَوْمَ يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا مَا خَلَا هَذِهِ
الْقُبُورَ.

³⁰ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَتَرْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ
مَعَهُمْ، ³¹ وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يُكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: إِنَّ
هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ
الْقُبُورَ. ³² وَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِقَسْتُوسَ: كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُطْلَقَ
هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.